

تاج العروس من جواهر القاموس

السُّكْرُوكَةُ بِالضَّمِّ أَهْمَلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِنِيُّ وَظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنْ زَّهَّ مِنْهُ لُ
نُ مَرْقَاةٌ وَضَبَطَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ بِضَمِّ السِّينِ وَالْكَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَهُوَ شَرَابُ
الذُّرَّةِ يُسْكِرُ وَهُوَ خَمْرُ الْحَبَشَةِ وَذَكَرَهُ أَيْضًا أَبُو عَبْدِ يَدٍ فِي كِتَابِهِ وَهِيَ
لَفْظَةٌ حَبَشِيَّةٌ وَقَدْ عُرِبَتْ وَقِيلَ : السُّقْرُقَعُ كَمَا مَرَّ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ وَفِي
الْحَدِيثِ : أَنْ زَّهَّ سُئِلَ عَنِ الْغُبَيْرَاءِ فَقَالَ : لَا خَيْرَ فِيهَا وَنَهَى عَنْهَا قَالَ
مَالِكٌ : فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ : مَا الْغُبَيْرَاءُ ؟ فَقَالَ : هِيَ السُّكْرُوكَةُ .
س ل ك .

سَلَاكَ الْمَكَانَ وَالطَّرِيقَ يَسْلُكُهُمَا سَلَاكًا بِالْفَتْحِ وَسَلَاوُكًا كَقُعُودٍ
وَسَلَاكَةً غَيْرَهُ وَفِيهِ . وَأَسْلَاكُهُ إِيَّاهُ وَفِيهِ وَعَلَايِهِ لُغَتَانِ وَمِنَ الْأَوَّلِ
قَوْلُهُ تَعَالَى : " كَذَلِكَ سَلَاكُنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ " وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
فَسَلَاكَهُ يَنْابِيعَ فِي الْأَرْضِ " وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :
وَكُنْتُ لِرِزَاةٍ خَصْمًا لَمْ أُعْرِدْ ... وَهُمْ سَلَاكُوكٌ فِي أَمْرِ عَصِيْبٍ وَمِنَ
الثَّانِيَةِ قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ :

وَهُمْ مَنَعُوا الطَّرِيقَ وَأَسْلَاكُوهُمْ ... عَلَى شَمَاءَ مَهْوَاهَا بَعِيدُ قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ : سَلَاكُوتُهُ فِي الْمَكَانِ وَأَسْلَاكُوتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : سَلَاكُوتُ الطَّرِيقِ وَسَلَاكُوتُهُ غَيْرِي قَالَ وَيَجُوزُ : أَسْلَاكُوتُهُ
غَيْرِي . وَسَلَاكَ يَدَهُ فِي الْجَيْبِ وَالسَّقَاءِ وَنَحْوِهِمَا وَأَسْلَاكُهَا : أَدْخَلَهَا
فِيهِ . وَالسَّلَاكَةُ بِالْكَسْرِ : الْخَيْطُ الَّذِي يُخَاطُ بِهِ الثَّوْبُ سَلَاكُ بَحْذِفِ الْهَاءِ
جَمْعُ الْجَمْعِ أَسْلَاكٌ وَسَلَاوُكٌ .

وَالسَّلَاكِيُّ بِالضَّمِّ : الطَّاعِنَةُ الْمُسْتَقِيمَةُ تِلْقَاءَ الْوَجْهِ قَالَ أَمْرُؤُ
الْقَيْسِ :

نَطَّاعِنُهُمْ سَلَاكِي وَمَخْلُوجَةٌ ... كَرَّكَ لَأَمْيِنَ عَلَى نَابِلٍ وَيُرْوَى كَرَّ
كَلَامِيْنَ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ لَفْظَكَ لَأَمْيِنَ وَقَرَأَتْ فِي كِتَابِ
لَيْسَ لِابْنِ خَالَوَيْهِ : قَرَأَتْ بِخَطِّ أَبِي حَنْدِيفَةَ عَنِ اللَّيْثِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي
: سَأَلْتُ رُوَيْبَةَ بِنَ الْعَجَّاجِ عَنْ قَوْلِ امْرَأَتِ الْقَيْسِ الْمَذْكُورِ فَقَالَ :
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَمَّ تَتَّهَى وَكَانَتْ فِي بَنِي دَارِمٍ قَالَتْ : سَأَلْنَا امْرَأَةً
الْقَيْسِ عَنْ هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ : مَرَّرْتُ بِبَابِلَ بَرَجُلٍ يَبْرِي السَّهَامَ وَيَرِيشُ

وصاحبه يُناولُه لُؤامًا وطُهارًا فما رَأيتُ قَطُّ شَيْئًا أَحَسَنَ مِنْهُ فَشَبَّهْتُ
الطَّعْنَ بِذَلِكَ فَلِذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : مَا حَدَّثَنَا ابْنُ دُرَيْدٍ
عَنْ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : قَالَ سَأَلَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ قَوْلِ امْرِئِ
الْقَيْسِ هَذَا فَقَالَ : ذَهَبَ مِنْ كَانِ يُحْسِنُ تَفْسِيرَ هَذَا الْبَيْتِ مِنْذُ ثَلَاثِينَ
سَنَةً يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَا فَسَّرَهُ رُوْبَةً عَنْ آبَائِهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
وَقَدْ فَسَّرَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ : مَنْ قَالَ : لَفَتْكَ الْأَمِينِ أَرَادَ الرَّبَّ الطَّهَّارَ
وَاللُّؤَامَ وَمَنْ رَوَى كَرَّمَ كَلَامِيْنَ فَقَالَ : يُرِيدُ ارْمِ ارْمِ يُكَرِّرُ الْكَلَامَ عَلَيْهِ
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : سَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ عَنْهُ فَقَالَ : قَدْ سَأَلْتُ عَنْهُ
الْعَرَبَ فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَعْرِفُهُ هُوَ مِنَ الْكَلَامِ الدَّارِسِ وَإِنْ طُرِبَ بِقِيَّتِهِ فِي
كِتَابِ لَيْسَ فَإِنَّهُ نَفِيسٌ . وَالسَّلَاكَى : الْأَمْرُ الْمُسْتَقِيمُ يُقَالُ : الرَّبِّي
مَخْلُوجَةٌ وَلَيْسَ بِسَلَاكَى أَي لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ وَأَمْرُهُمْ سَلَاكَى : عَلَى طَرِيقَةٍ
وَاحِدَةٍ نَقَلَهُ ابْنُ السَّكِّيتِ . وَالسَّلَاكُ كَصُرْدٍ : فَرَخُ الْقَطَا أَوْ فَرَخُ
الْحَجَلِ وَهِيَ سَلَاكَةٌ كَصُرْدَةٍ وَسَلَاكَانَةٌ بِالْكَسْرِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ سَلَاكَانٌ بِالْكَسْرِ
كَصُرْدٍ وَصُرْدَانٍ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :
" تَضِلُّ بِهِ الْكُذْرُ سَلَاكَانَهَا "